المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد التاسع/ الجزء الرابع تشرين الأول 2021

مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن.

Educational Planning Problems at the Public Secondary Schools Principals In Jordan.

سامر سالم موسى المناصير.

Almanaseersamer@yahoo.com

الملخص.

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانه مكونة من (21) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (73) مديرةً. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وكانت بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الخبرة، وتعزى لصالح خبرة أقل من 5سنوات. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزى لصالح فئة الدراسات العليا. وأوصت الدراسة في ضوء تلك النتائج توفير الدعم المالي متمثلاً في المصادر المالية اللازمة لتطوير عملية التعليم والأبنية المدرسية وتوابعها، والاهتمام بالطالبات وإرشادهن نفسياً وتوجيههن مهنياً وتقنياً.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التخطيط التربوي، مديرات المدارس، المدارس الثانوية الحكومية.

Educational Planning Problems at the Public Secondary Schools Principals In Jordan

By
Samer Salem Musa AL-Manasir

Abstract

The study aimed at identifying Educational Planning Problems at the public secondary schools principals in Jordan. To achieve the objective of study a questionnaire had been developed consisted of (21) items, and it had been asserted of its validity and reliability, and then it had been distributed on the sample of study, consisted of (73) principals. The descriptive surveying method had been employed. Results of study showed that Educational Planning Problems at the public secondary schools principals in Jordan from the point of view of the sample of study individuals, and they were at medium degree, and there are differences with statistical significance among the arithmetic means ascribed to the variable of experience, and ascribed to the interest of experience less than five years. There are differences with statistical significance among the arithmetic means ascribed to the variable of the scientific qualification, ascribed to the interest of the group of post-graduate studies. The study, in light of those results, recommended with providing and supporting schools and teaching process, caring about pupils and giving the psychological supervisor more social tasks.

Key Words: Educational Planning Problems, School-Principals, Public Secondary Schools.

المقدمة:

حظيت الإدارة المدرسية باهتمام كبير في الدراسات التربوية لما لها من دور مهم بارز في نجاح العملية التعليمية، وأن مديرة المدرسة هي تلك الشخصية التي تقوم بتنفيذ الخطط والبرامج التربوية وفقاً للسياسات المرسومة وما تتضمنها من لوائح وتعليمات تصدر عن الأجهزة المركزية في وزارة التربية والتعليم، وبما ينسجم مع فلسفة وتوجهات الدولة إضافة إلى ذلك فان مديرة المدرسة تمارس دوراً قيادياً في توجيه الطاقات والجهود والقوى التي تعايشها ضمن إطار عملها وتوجيهها لبلوغ الأغراض المنشودة، ولن يتسنى لمديرة المدرسة أن تؤدي مهماتها بنجاح، إلا إذا كانت تمتلك الكفاية في مختلف المهارات الإدراكية والفنية والإنسانية وذلك لضرورتها في أداء الأعمال الإدارية.

ونظراً للدور الرئيسي الذي تؤديه مديرة المدرسة في إدارة شؤون مدرستها وقيادتها، فإن سلوكها، في أثناء تفاعلها مع أفراد المجتمع المدرسي، الذي يعكس سماتها وخصائصها ومعرفتها وخبراتها، يكون له أثر في مسيرة المدرسة ومخرجاتها، قد يكون إيجابياً أو سلبياً(الشريفي ومقابلة،2011).ويجب إن تسعى مديرة المدرسة جاهدةً إلى جعل التخطيط التربوي من أولى مهماتها التي تقوم بها سوء كان العمل الذي تقوم به من الأعمال الإنسانية أو الأعمال الإدارية، فكل عمل تقوم به يتطلب نوعا من التخطيط، لأنه ضرورة لازمة لإدارة المدرسة، إذ إن التخطيط العلمي السليم هو الذي يحدد ما يجب القيام به في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، كما

يبين كيفية أداء العمل وما تقوم به في فترة زمنية محددة، وأن الذي يجدد استخدام أسلوب إشراف معين، هو نوع الهدف الذي تسعى مديرة المدرسة إلى تحقيقه(العمايرة،2002).

إن إلمام مديرة المدرسة بما يجري من تطورات في العملية التربوية وعلى صعيد الأداء التعليمي واستراتيجيات التعلم سيجعل منها مديرة قادرة على التوجيه والإرشاد والتقويم للفريق العامل معها لتحقيق الأهداف المرسومة سلفاً للعملية التربوية. كما أن سر نجاح مديرة المدرسة يكمن في مستوى كفايتها في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات التخطيط التربوي والتفنن بالحلول، والتوصل إلى الآراء والمقترحات، لأن ذلك ضروري لمساعدتها على النجاح وفي القدرة على التعامل بفاعلية مع المتغيرات الحالية والمنتظرة في داخل المدرسة وفي خارجها، لإنجاح القائد والمسؤول الإداري التربوي.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما هي مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف ستتم الإجابة عن أسئلة الدراسة هي:

السؤال الأول: ما هي درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية في الأردن؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية في الأردن تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة التربية والتعليم والقادة التربويين ومديرات مدارس المرحلة الثانوية بمعرفة مشكلات التخطيط التربوي، والبحاثة بتزويدهم بإطار نظري حول مشكلات التخطيط التربوي وأداة دراسة.

مصطلحات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة بما يلي:

التخطيط التربوي : عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة أو كعملية ترتيب التربوي في ضوء الإمكانات المادية والعناصر البشرية المتاحة(البستان،1984،ص 68).

المديرة: هي القائد التربوي مهمتها التنسيق بين الجهود كافة، وتوفير التسهيلات والإمكانات كافة لتحقيق أهداف المدرسة التي تقودها، وتتبع من فلسفة التربية وأهدافها ومتطلباتها في المجتمع الذي تنتمي إليه(المومني،2007،ص43).

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على مديرات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وادي السير في الأردن، العاملات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2020 / 2021م.

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تضمن هذا الجزء عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، مشكلات التخطيط التربوي وعلى النحو التاي:

أولا: الأدب النظري: اشتمل الأدب النظري مراجعة لأهم عناصر الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة وهو:

مفهوم التخطيط التربوي

فيعرف عبد الدايم(1972) التخطيط التربوي بأنه التنبؤ بسير المستقبل في التربية والسيطرة عليه من أجل الوصول إلى تنمية تربوية متوازنة وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة، والربط بين التنمية التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

أما البستان(1984) يرى أن التخطيط التربوي هو عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة أو كعملية الترتيب التربوي في ضوء الإمكانات المادية والعناصر البشرية المتاحة.

أهمية التخطيط التربوي

أشار بستان(1984) إلى أهمية التخطيط التربوي للمشروعات التربوية بأنماطها وأنواعها كافة.

وتتبع أهميته من الحقائق التالية:

1_ أصبح الاقتصاد عاملاً أساسياً من عوامل زيادة فعالية التربية باعتبار أن التخطيط هو روح التنمية الاقتصادية والعامل الأساسي في نجاحها.

2_ ارتباط مشروعات التنمية الاجتماعية بالنظم التعليمية ونتائج أدائها مما يعني وضوح الرؤية والأهداف العامة للتربية والتنمية في آن واحد.

3_ تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وفتح الفرص أمام الأفراد وتنوع فرص العمل الإنتاجي أو المهن الاقتصادية.

4_ بالتخطيط السليم يمكن الإفادة من الموارد المتاحة في تحقيق أكبر استيعاب من الأفراد في التعليم، والتخطيط يساعد على ردم الهوة الزمنية بين السماع بالمعرفة وبين الأخذ بها في عالم يواجه في كل يوم معرفة متغيرة ومتجددة.

أهداف التخطيط التربوي

أما الأهداف العامة للتخطيط التربوي فتشتق من الأهداف العامة للمجتمع، وتقسم هذه الأهداف كما يراها فهمي (2002) إلى:

1_ الأهداف الاجتماعية: كتوفير فرص متكافئة للتعليم، توفير التعليم المناسب لكل فرد حسب قدراته وإمكاناته.

2_ الأهداف السياسية: وتتمثل في المحافظة على الكيان السياسي للدولة ، وتنمية الروح القومية بين أفراد المجتمع.

3_ الأهداف الاقتصادية: من مقابلات البلاد في المدى القصير والبعيد من القوة العاملة كماً وكيفاً، وزيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد وقدرته على التحرك الوظيفي بسهولة من مهنة لأخرى تبعاً للظروف.

خصائص التخطيط التربوي

1_ التخطيط أسلوب موضوعي في التفكير(تقدير مشكلة معينة واقتراح الحلول المناسبة لها).

2_ التخطيط تفكير تحليلي دينامي(عدم اتخاذ قرار من دون تحليل سابق للبيانات والمعلومات ذات الصلة).

3_ التخطيط تفكير تكاملي(يراعي التكامل بين عناصر العملية التربوية من حيث المدخلات والمخرجات).

4_ التخطيط يتضمن تفكيراً إسقاطياً(النظر للمستقبل نظرة غير أكيدة ومليئة بالإحتمالات).

5_ يتسم التخطيط بطابع الفكر التجريبي(تحليل البدائل وتجربتها لاختيار أفضلها).

6_ التخطيط نوع من التفكير المثالي(يتسم بالخيال والتخيل منطلقاً من الواقع أو الحاضر).

7_ التخطيط تفكير واضح وصريح(يضع أمامه جملة من الاحتمالات والقرارات لكل منها مبرراتها وسندها).

8_ التخطيط عملية تفكير ترتبط بالزمن(يفكر في اليوم والغد وما بعد الغد، ويحدد أولويات الزمن والتوقيت)(البوهي، 1999).

العوامل المؤثرة في التخطيط التربوي

يرى سعادة وإبراهيم(2001) إن أهم العوامل المؤثرة في التخطيط التربوي:

1_ السياسات التربوية التي تمثلها التوجهات العامة والرئيسية لراسمي السياسة التربوية في عملية التخطيط من وزير التربية وتوجهاته وتوجهات معاونيه ومجلس التربية.

2_ الجهات الممولة للخطط التربوية، حيث تفرض هذه الجهات للخطط التربوية رؤيتها وشروطها على عملية التخطيط التربوي.

3_ التغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية والمحلية، حيث تلعب هذه التغيرات دوراً مهماً في التخطيط التربوي، إن الانتقال من السوق المغلق إلى السوق المفتوح، يحتاج إلى خبرات جديدة تواكب هذا التغيير الاقتصادي وتزوده بالخبرات اللازمة لسد النقص في سوق العمل.

4_ الفترة الزمنية، إذ إن تنفيذ أية خطة محكوم بفترة زمنية وأن أي تأخير في التنفيذ أو إطالة الفترة الزمنية للخطة يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف أو تأخيرها.

5_ المشاركة الواسعة لأطياف الشعب في التخطيط، إذ إن هذه المشاركة تؤدي إلى تحديد الأولويات التي قد تتعارض مع واضعي الخطط التربوية وتأثيره على عملية التخطيط.

مجالات التخطيط التربوي

ومن أهم مجالات التخطيط التربوي(مطاوع،1973):

1_ التخطيط للمتعلم: عند التخطيط للمتعلم يجب مراعاة: الفئة المستهدفة، والجنس، والمستوى التعليمي، والفروق الفردية، والبيئة المحيطة، ونوعية التعليم.

2_ التخطيط للمنهاج: حيث يمر التخطيط للمنهاج بعدة خطوات رئيسة منها: توضيح التبرير المنطقي لعملية التخطيط، تحديد مجال المنهج الدراسي، واختيار الأهداف والمحتوى وتنظيمه.

3_ التخطيط للعناصر البشرية القائمة على العملية التعليمية: المعلم، والمدير، والمشرف، إذ إن التخطيط لهذه العناصر البشرية يتطلب العمل على رفع الكفاءات التعليمية والإدارية.

4_ التخطيط لتمويل المباني والتجهيزات التعليمية: من حيث تحديد مصادر التمويل، تحديد مواصفات البناء المدرسي والأجهزة التعليمية، تخطيط تمويل البناء والأجهزة.

الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية في المدارس الحكومية. وتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية، تالياً عرضها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك كما يلي:

الدراسات العربية

دراسة أبو عيشة(2007) هدفت إلى مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في المحافظات الشمالية من فلسطين البالغ عددهم(582) مديرا" ومديرة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية المنتظمة(231) مديراً ومديرة، استخدمت الباحثة استبانه مكونة من (64) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي :الإداري، الإمكانات المادية، والمعلمين، والطلبة، والمناهج، والعلاقة مع المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج الآتية: أن درجة تقدير مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية لمشكلات التخطيط التربوي في فلسطين كانت متوسطة، وكان ترتيب مجالات مشكلات التخطيط التربوي على النحو الآتي: مجال الإمكانات المادية، ومجال الطلبة، ومجال المعلمين، ومجال المناهج، مجال العلاقة مع المجتمع المحلي، والمجال الإداري الفني، وتوجد فروق في درجة مشكلات التخطيط التربوي في مجالي المعلمين

والطلبة بين الذكور والإناث لصالح المديرين الذكور، ولا توجد فروق في درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص الجامعي والخبرة الإدارية وموقع المدرسة، ولا توجد فروق في درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين في مجالات(الإداري، المعلمين، المناهج، والطلبة) تعزى لمتغير المحافظة، بينما توجد فروق في مجالي(الإمكانات المادية، والعلاقة مع المجتمع المحلي) ولصالح المحافظات التي تقع في جنوب فلسطين، ولا توجد فروق في درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين في مجالات(الإداري، والإمكانات المادية، والمعلمين، والمناهج، والعلاقة مع المجتمع المحلي)، بينما توجد فروق في مجال الطلبة لصالح مدارس الذكور والمدارس المختلطة.

دراسة التميمي(2009)لقد شعر القائمون بالتخطيط الاقتصادي، شعوراً متزايداً، يوماً بعد يوم، بان التخطيط الاقتصادي لا يبلغ أهدافه، ولا يكون صحيحاً إلا إذا رافقه وداخله تخطيط للتربية والتعليم يلبى حاجات الاقتصاد. فالتربية هي استثمار، وتوظيف مثمر لرؤوس الأموال، وإذا كان التواصل قائماً بين الاقتصاد والتربية، فان هذا التواصل يفرض على الاقتصاديين، والمربين، أن يتعرفوا على الميادين المشتركة بينهم، إذ لابد أن يسعف الانقلابات الاجتماعية والاقتصادية،

انقلب تربوي شامل. وعليه فقد تناول هذا البحث: العلاقة بين التخطيط الاقتصادي والتخطيط التربوي، والتكاليف في قطاع التربية، وأنواع هذه التكاليف من تكاليف جارية، ورأسمالية، وتكاليف مباشرة وغير مباشرة، وكيفية حساب وحدة التكاليف في قطاع التربية، وأسباب زيادة التكاليف في هذا القطاع، وتناول البحث التمويل في قطاع التربية ومصادر هذا التمويل،الذاتية،والخارجية، والأخرى.

دراسة الزنفلي(2015) في العقد الأخير من القرن العشرين، ظهر مصطلح "التخطيط القائم على الحاجات. ومن ثم، صار تقدير الحاجات بمثابة نقطة انطلاق للتخطيط وأساس له. ومن أجل تطبيق قدير الحاجات في الواقع التربوي المصري، فلابد من تبيان كيفية السير في إجرائه. من هنا، تم القيام بالتعريف الحاجة، وتبيان أنواع الحاجات ومستوياتها، وتعريف تقدير الحاجات، والبيان أهدافه وأهميته، وتحديد مستوياته ثم توضيح كيفية إجراء تقدير الحاجات كأساس للتخطيط التربوي، بتحديد مداخل تقدير الحاجات، وتعيين مسئولية إجرائه، والبيان أهم نماذج تقدير الحاجات، وتحديد أهم أدواته.

دراسة عيد(2015)جاءت محاولة للتأكيد على أن للتخطيط التربوي مستويات، مرده إلى وجود مستويات للأهداف التربوية التي يسعى التخطيط إلى إنجازها في الواقع. والتأكيد كذلك على ضرورة مراعاة تحقيق التكامل والتسلسل والتناغم بين تلك المستويات، حتى يتسنى للتخطيط أن

يكون فعالاً في تغيير الواقع التربوي ومن ثم الواقع المجتمعي، وهو ما يعرف بالتلازم في التخطيط التربوي. ولتقصي هذه الحقائق، تم إثبات ذلك نظريا، ثم التحقق من مدى توافرها في الواقع، بتشخيص حال التخطيط التربوي، وبالاستناد إلى مجموعة من المعايير التي يمكن بها الحكم على مدى توافر تلك الحقائق. وتوصلت الدراسة إلى أن ثمة غيابا واضحا للتكامل والتسلسل والتناغم بين مستويات التخطيط بعضها البعض، وكذلك بين مستويات التخطيط وما يقابلها من مستويات للأهداف، وهو ما يشير إلى أن منظومة التخطيط التربوي أقرب إلى الحلقات المفقودة منها إلى التلازم، وهو ما قد يفسر السبب وراء فشل الخطط التربوية بالرغم من ممارسة عملية التخطيط منذ زمن بعيد.

دراسة حداد (2017) هدفت إلى الكشف عن دور التخطيط التربوي في إدارة التغيير لدى مديري التعليم الثانوي والمتوسط، وذلك بالإجابة على التساؤل الذي مفاده: ما هو دور التخطيط التربوي في إدارة التغيير لدى مديري التعليم (المتوسط- الثانوي)؟، حيث ينطوي تحته أسئلة فرعية المتمثلة في: ما هي درجة ممارسة مديري التعليم (المتوسط- الثانوي) التخطيط التربوي وإدارة التغيير؟، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري التعليم (المتوسط- الثانوي) في ممارسة التخطيط التربوي وإدارة التغيير عند مستوى الدلالة (0,05)؟، ومن أجل تحقيق أهداف لدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف نتائج الدراسة وتحليلها، إذ قامت الباحثة ببناء استبيان،

تم توزيعه بعد التأكد من صدقه وثباته، على أفراد العينة التي بلغ عددهم(67) مديراً في المقاطعة الشرقية لولاية أم البواقي، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: يمارس مديرو التعليم (المتوسط- الثانوي) للتخطيط التربوي وإدارة التغيير بدرجة عالية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري التعليم (المتوسط- الثانوي) في ممارسة التخطيط التربوي وإدارة التغيير عند مستوى الدلالة (0,05).

دراسة علي وأحمد(2019) هدفت إلى مشكلات التخطيط التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين. حيث تكونت عينة الدراسة من (35) مشرفاً ومشرفةً تربويةً، من شؤون التربية والتعليم، وقامت الباحثتان بإعداد أداة الاستبيان لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، ويتكون من (40) فقرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود مشكلات في التخطيط التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مشكلات في التخطيط التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مشكلات في التخطيط التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الدراسات الأجنبية

دراسة ستيفنسون(Stevenson,2006)فحصت التوجيهات المؤثرة الممكنة في التخطيط التربوي والتصميم. وقد تم تعريف التوجيهات بحث حول نتائج الطلاب في المدرسة والقضايا الحالية والمشكلات الحديثة في حقل التعليم. أما هذه التوجهات فهي: اختيار المدرسة والتحري حول التسهيلات والتخطيط، المدارس الصغيرة المفضلة على الكبيرة، حجم الصف المستمر في التقلص، والمدارس الصغيرة المفضلة على الكبيرة، واختلاف مهمات المدارس، واختلاف أحجام الصفوف، زيادة مرحلة الطفولة وبرامجها، وتعليم خاص يستمر وفق فورة جديدة.

دراسة لوفستورم(lofstorm,2007) التي ناقشت استراتيجية التخطيط وتطبيق تقنية وتواصل المعلومات في التعليم. كذلك مدى إدراك التعلم عبر الانترنت في جامعة هلسنكي، إذ أشارات البيانات في زيادة استخدام التكنولوجيا في التعليم والتأكيد على محو أمية الطلاب المعلوماتية. غير أن نقص الوقت كان العائق الأساسي للمشاركة. وقد بينت النتائج أن المعلمين شعروا بأن أهم المشكلات التي تتبع للطلاب هي مهارة إدارة الوقت، والضعف في استخدام الحاسوب.

دراسة نايكول(Nicoli,2007) التي أجرتها هيئة اليونسكو وهدفت إلى الكشف 11 عن التعليم والأزمات المستوطنة في مناطق السلطة الفلسطينية. إذ استكشفت الدراسة تأسيس النظام الفلسطيني التربوي وتأسيسه، منذ1994-2005، حيث بينت الدراسة انه بالرغم من الأزمات

المستوطنة فأن الفلسطينيين قد شهدوا تطوراً كبيراً في وقت قصير نسبياً. واستمر (Nicoli) بالبحث في مسألتي الفرص تحديات التعليم في المناطق الفلسطينية. ومن الانجازات العامة: النمو في الآليات الجوهرية للتخطيط التربوي، الإدارة، الميزانيات والتنسيق. وكذلك الحال في المناهج الفلسطينية الحديثة التي تعد أداة تختص بالهوية الفلسطينية والتاريخ والثقافة. وهناك أيضاً تناسق اكبر في الضفة الغربية وقطاع غزة أيضاً بخصوص النظام التربوي والتوسع وتضمين النظام التعليمي فتم استخدام العناصر التالية: تركيب المنظمة الجديد في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، والخطة الخمسية، وقانون الطفل الفلسطيني لعام 2005.

التعقيب على الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث الأدب النظري، والأداة المستخدمة، واختيار منهج الدراسة، كدراسة(أبو عيشة،2007)، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها من الدراسات الحديثة القليلة التي تناولت موضوع مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية في الأردن، وأن موضوع هذه الدراسة يتسم بالحداثة ويمثل اتجاهاً رائداً في الإدارة المعاصرة، وتسهم في إيجاد حلول لمشكلات التخطيط التربوي، وتعزيز دور مديرة المدرسة كقائد تربوي في انجازها للوظائف الإدارية بكفاءة.

منهجية الدراسة، وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة، التي استخدم فيها المنهج المسحي الوصفي، من جميع مديرات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء وادي السير اللواتي على رأس عملهن في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2020_2021 البالغ عددهن(102) مديرةً، موزعين على المدارس الحكومية الثانوية في مديرية تربية لواء وادي السير، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2020_ 2021.

عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية تكونت من(73) مديرة، والجدول(1) يوضح ذلك.

الجدول(1) توزع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي والخبرة

المتغير	المستوى	العدد	المجموع
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	48	73
	دراسات عليا	25	
الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	73
	5 إلى أقل من 10 سنوات	21	
	10 سنوات فأكثر	43	

أداة الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها تم الرجوع للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة(أبو عيشة،2007) إذ تم تطوير استبانةً مكونةً من (21) فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي: بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة.

صدق الأداة

تم عرض الاستبانة على عشرة محكمين في مجال الاختصاص، للتأكد من الأداة من حيث البناء وسلامة اللغة ووضوحها، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين جميعها.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test_retest)، وذلك بتطبيقها على (20) مديرة من خارج عينة الدراسة، وبلغ معامل الثبات0.81.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. **المتغيرات المستقلة**: مشكلات التخطيط التربوي.

ب. **المتغيرات المستقلة الوسيطة**: اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة الوسيطة التالية:

- المؤهل العلمي، وله فئتان: (دبلوم، ودراسات عليا).
- الخبرة، ولها ثلاث فئات: (أقل من5 سنوات، 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ج. **المتغيرات التابعة:** درجة التخطيط التربوي لدى مديرات المرحلة الثانوية الحكومية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال: ما هي درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لمديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن لكل مجال ولكل فقرة، والجداول (2، 3،4، 5) تبين نتائج ذلك. على النحو التالي:

المجالات

لتبيان مستوى تقدير فقرات هذه المجالات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول(2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الإداري/الفني	2.08	.76	1	متوسط
3	المعلمين	2.01	.88	2	متوسط
2	الطلبة	1.92	.79	3	متوسط
المجموع الكلي		2.003	.81	ــ	متوسط

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (2) أن درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط العام (2.003) وبانحراف معياري (0.81) وهذا يعني أن هناك مشكلات في التخطيط التربوي تواجهها مديرات المدارس حيث ترتبط بعملية التخطيط، كإحدى العمليات المعقدة التي تحتاج إلى فهم عميق للبيئة الداخلية في المدرسة، والبيئة الخارجية المحيطة بها المؤثرة عليها، وصعوبة التنبؤ بالتغيرات المستقبلية التي قد تغير حال العملية التربوية، وعدم القدرة على تحديد الاحتياجات الوظيفية والمهنية، وضعف القدرة على ضبط حجم وحصر الشواغر الوظيفية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزنفلي(2015)، ودراسة عثمان وآخرون (2012). وحصل مجال الإداري/ الفني على المرتبة الأولى.

وللوقوف بصورة تفصيلية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، فقد تم تناولها حسب مجالات الاستبانة، على النحو التالي:

المجال الأول: مجال الإداري/ الفني.

لتبيان مستوى تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (3) يبين ذلك

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الإداري/ الفني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	تأخر وصول الكتب المدرسية وتسليمها للطالبات.	2.37	.81	1	مرتفع
1	افتقار التخطيط التربوي إلى الواقعية.	2.30	.80	2	متوسط
4	خلو الخطة التربوية من البدائل.	2.03	.81	3	متوسط
3	قلة مراعاة التجديد في الخطة السنوية.	1.98	.70	4	متوسط
7	التأخر في صنع القرارات التربوية.	1.90	.72	5	متوسط
6	تغير الأنظمة والقوانين بشكل متكرر.	1.87	.70	6	متوسط
5	ضعف مهارة التخطيط لدى المديرات.	1.72	.71	7	متوسط
المجال الكلي		2.02	0.75	__	متوسط

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (3) أن درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن المجال الإداري/ الفني، جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط

حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.75). وهذا يعني وجود مشكلات للتخطيط التربوي في المجال الإداري/ الفني تواجهها مديرات المدارس مثل عدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، والمركزية الشديدة في العملية التخطيطية **والإدارية**، وعدم وجود أفقٍ ونظرةٍ مستقبليةٍ للأمور.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على مشكلات التخطيط التربوي المجال الإداري الفني، فقد جاءت جميع العبارات بمستوى تقدير متوسط؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية(2.37-1.72). وجاءت الفقرة(2) التي تنص على"تأخر وصول الكتب المدرسية وتسليمها للطالبات " في الرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى المعاناة التي تشعر بها المديرات في مجال الكتب المدرسية من حيث تأخر وصولها وتوزيعها على الطالبات مما يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على"ضعف مهارة التخطيط لدى المديرات."وقد يُعزى ذلك إلى اقتناع المديرة بمستوى التخطيط ومهارته التي تمتلكها فهي كما تقدر ليس بحاجة إلى دورات تأهيلية للتخطيط. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو عيشة(2007).

المجال الثاني: مجال الطلبة

لتبيان مستوى تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى فقرات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	ضعف الإرشاد النفسي للطالبات.	2.18	.88	1	متوسط
8	انخفاض الدافعية للتعلم لدى الطالبات.	1.97	.73	2	متوسط
10	ندرة التواصل بين المعلمات والطالبات.	1.89	.77	3	متوسط
9	قلة روح الإبداع والابتكار لدى الطالبات.	1.87	.88	4	متوسط
12	غياب التوجيه السليم للطالبات نحو التعليم التقني والمهني .	1.71	.71	5	متوسط
	المجال الكلي	1.92	.79	__	متوسط

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (4) أن درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في مجال الطلبة، جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (0.79).

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على مشكلات التخطيط التربوي لمجال الطلبة، فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير متوسطة؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية(2.18-1.71).وجاءت الفقرة(11) التي تنص على "ضعف الإرشاد النفسي للطالبات" في المرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى ضعف دور المرشدة التربوية في المدرسة، مع أنه من المتوقع أن تمارس دوراً رئيسياً ومهماً في حل مشكلات الطالبات وإرشادهن، إلا أن النتائج تدل على غير ذلك مما يعني وجوب الاهتمام بتطوير دور المرشدة التربوية بشكل أفضل، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة

(12) التي تنص على "غياب التوجيه السليم للطالبات نحو التعليم التقني والمهني". وقد يعزى ذلك إلى الصورة السلبية التي لا تزال في أذهان البعض حول النظرة الدونية لمثل هذه التخصصات، ومن هنا يرى الباحث وجوب الاهتمام بتوجهات الطالبات المختلفة، وإجراء الاختبارات لقياسها، فلكل منهن مجال قد تبدع فيه فيما بعد أن وجدت من يرشدها ويأخذ بيدها نحو التوجه الذي يحقق رغباتها وطموحها، فالمعلمة عليها أن تكون أختاً وصديقةً وموجهةً للطالبة بموازاة كونها مدرسةً لها.

المجال الثالث: مجال المعلمين

لتبيان مستوى تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	ضعف دافعية لمعلمات للتدريب.	2.04	.83	1	متوسط
15	ضعف قدرات المعلمات على أغناء المنهاج.	1.95	.73	2	متوسط
16	قلة الدورات التدريبية المناسبة للمعلمات.	1.93	.76	3	متوسط
21	ضعف اتجاه المعلمات للبحث التربوي.	1.91	.74	4	متوسط
20	ضعف رغبة المعلمات في التطوير الذاتي.	1.90	.78	5	متوسط
19	قلة إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات المدرسية.	1.88	.74	6	متوسط
18	ضعف قدرة المعلمات على ضبط النظام في داخل الصف.	1.79	.73	7	متوسط
17	تكليف المعلمات بتعليم أكثر من مقرر لإكمال النصاب القانوني من الحصص.	1.61	.74	8	متوسط
14	نصاب المعلمات الكبير من الحصص.	1.58	.76	9	متوسط
	المجال الكلي	1.79	.75	__	متوسط

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (5) أن درجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في مجال المعلمين، جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (0.75). وهذا يدل على أن المعلمات تعاني من ضغوطات في المدرسة سواء من ناحية الأعباء المدرسية وتوابعها في المنزل، إضافة إلى تكليف المعلمات بأمور كتابية غالباً ما تكون شكلية.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على مشكلات التخطيط التربوي لمجال المعلمين فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير متوسطة؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية(2.04-1.58). وجاءت الفقرة (13) التي تنص على "ضعف الدافعية لدى المعلمات للتدريب" في المرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى قلة الحوافز المادية منها والمعنوية لها دور رئيسي في ضعف انتماء المعلمات للدورات التدريبية أو إطلاعهن على الوسائل التكنولوجية المتطورة من أجل أغناء المنهاج وزيادته، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (14) التي تنص على " نصاب المعلمات الكبير من الحصص". وقد يعزى ذلك إلى أن مديرة المدرسة لا تسهم بدرجة كبيرة في التوصل إلى علاج الأخطاء وحل المشكلات التي تعرقل إنجاز الأهداف. وتحديداً فيما يتعلق بنصاب المعلمات الكبير من الحصص، والتي يجب توزيعها بالعدالة على المعلمات، بما يتناسب والخطط التعليمية واحتياجات المدرسة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال: **"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين الأوساط الحسابية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن تعزى للخبرة، والمؤهل العلمي؟**"** فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي لمستوى متغير الدراسة، ويبين الجدول(6) ذلك.

الخبرة

لتبيان مستوى هذا المتغير تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفني / الإداري	**أقل من 5سنوات**	**2.40**	**0.48**
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	**1.73**	**0.59**
	10 سنوات فأكثر	**2.53**	**0.35**
	المجموع	**2.22**	**0.47**
المعلمين	**أقل من 5سنوات**	**2.35**	**0.50**
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	**1.64**	**0.60**
	10 سنوات فأكثر	**2.27**	**0.42**
	المجموع	**2.08**	**0.506**
الطلبة	**أقل من 5سنوات**	**2.24**	**0.66**
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	**1.56**	**0.63**
	10 سنوات فأكثر	**2.14**	**0.62**
	المجموع	**1.98**	**0.63**
الدرجة الكليّة	**أقل من 5سنوات**	**2.38**	**0.49**
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	**1.66**	**0.59**
	10 سنوات فأكثر	**2.32**	**0.44**
	المجموع	**2.12**	**0.506**

يبين الجدول **(6)** وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن تبعاً لمتغير الخبرة، إذ حصلت

فئة(أقل من 5 سنوات) في الدرجة الكليّة على أعلى متوسط حسابي (2.38)، في حين حصلت فئة(10 سنوات فأكثر) على متوسط حسابي(2.32)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي (من 5إلى اقل من 10 سنوات) (1.66)، ولتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) تمّ تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول (7)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن **حسب متغير الخبرة**

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفني/ الإداري	بين المجموعات	52.113	2	26.056	100.809	0.000
	داخل المجموعات	89.690	347	0.258		
	المجموع	141.802	349			
المعلمين	بين المجموعات	37.271	2	18.636	64.500	0.000
	داخل المجموعات	100.256	347	0.289		
	المجموع	137.527	349			
الطلبة	بين المجموعات	31.773	2	15.886	39.614	0.000
	داخل المجموعات	139.158	347	0.401		
	المجموع	170.930	349			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	39.986	2	19.993	70.923	0.000
	داخل المجموعات	97.818	347	0.282		
	المجموع	137.803	349			

يبين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المديرات أفراد عينة الدِّراسة لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن تبعاً لمتغير الخبرة, استناداً إلى قيمة(ف) المحسوبة، إذ بلغت (70.923)، وبمستوى دلالة (0.000)للدرجة الكليّة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=5.000) في إجابات أفراد عينة الدِّراسة لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية في الأردن تبعاً لكل مجال من المجالات (الإداري/ الفني، والمعلمين، والطلبة)، ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفية للمقارنات البَعْدية، والجدول(8) يبين ذلك.

الجدول (8)

اختبار شيفية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	10سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	5 إلى أقل 10 سنوات
الإداري/ الفني		2.53	2.53	2.40	1.73
	10 سنوات فأكثر	2.53	-	0.13	*0.80
	أقل من 5سنوات	2.40		-	*0.68
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	1.73			
المعلمين	الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	10سنوات فأكثر	من 5 إلى أقل 10 سنوات
			2.35	2.27	1.64
	أقل من 5سنوات	2.35	-	0.08	*0.71
	10 سنوات فأكثر	2.27		-	*0.63
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	1.64			-
الطلبة	الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	10سنوات فأكثر	من 5 إلى أقل 10 سنوات
			2.24	2.14	1.56
	أقل من 5سنوات	2.24	-	0.10	*0.68
	10 سنوات فأكثر	2.14		-	*0.58
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	1.56			-
الدرجة الكليّة	الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	10سنوات فأكثر	من 5 إلى أقل 10 سنوات
			2.38	2.32	1.66
	أقل من 5سنوات	2.38	-	0.06	*0.72
	10 سنوات فأكثر	2.32		-	*0.66
	من 5إلى اقل من 10 سنوات	1.66			-

- **الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

ISSN: 2709-5312

يبين الجدول (8) أن الفرق كان لصالح فئة (أقل من 5 سنوات)و (10 سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع فئة (من 5 إلى أقل 10 سنوات)، في الدرجة الكليّة، وفي المجالات الآتية: (الإداري/ الفني، المعلمين، الطلبة).

المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	**المؤهل العلمي**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإداري/ الفني	**دبلوم عالي**	**2.18**	**0.59**
	دراسات عليا	**2.54**	**0.27**
	المجموع	**2.07**	**0.64**
المعلمين	**دبلوم عالي**	**1.92**	**0.69**
	دراسات عليا	**2.19**	**0.33**
	المجموع	**1.93**	**0.63**
الطلبة	**دبلوم عالي**	**1.82**	**0.68**
	دراسات عليا	**2.15**	**0.62**
	المجموع	**1.83**	**0.70**
الدرجة الكليّة	**دبلوم عالي**	**1.99**	**0.63**
	دراسات عليا	**2.30**	**0.41**
	المجموع	**1.96**	**0.63**

يبين الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردنتبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ حصلت فئة (دراسات عليا)في الدرجة الكليّة على أعلى متوسط حسابي (2.30)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي (دبلوم عالي) (1.99)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) تمّ تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإداري/ الفني	بين المجموعات	17.281	2	8.641	24.079	*0.000
	داخل المجموعات	124.521	347	0.359		
	المجموع	141.802	349			
المعلمين	بين المجموعات	4.068	2	2.034	5.289	*0.005
	داخل المجموعات	133.459	347	0.385		
	المجموع	137.527	349			
الطلبة	بين المجموعات	5.660	2	2.830	5.942	*0.003
	داخل المجموعات	165.271	347	0.476		
	المجموع	170.930	349			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	7.318	2	3.659	9.730	*0.000
	داخل المجموعات	130.485	347	0.376		
	المجموع	137.803	349			

يبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في إجابات عينة الدِّراسة لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت (9.730)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكليّة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في

إجابات أفراد الدِّراسة لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في المجالات كافة، ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفية للمقارنات البَعْدية, والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (11)

اختبار شيفية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	دبلوم	بكالوريوس
الإداري/ الفني			2.54	2.18	1.91
	دراسات عليا	2.54	-	*0.36	*0.63
	دبلوم عالي	2.18		-	*0.27
المعلمين	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	دبلوم	بكالوريوس
			2.19	1.92	1.87
	دراسات عليا	2.19	-	*0.27	*0.32
	دبلوم عالي	1.92		-	0.05
الطلبة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	دبلوم	بكالوريوس
			2.15	1.82	1.76
	دراسات عليا	2.15		*0.32	*0.39
	دبلوم عالي	1.82		-	0.06
الدرجة الكليّة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	دبلوم	بكالوريوس
			2.30	1.99	1.87
	دراسات عليا	2.30		*0.31	*0.43
	دبلوم عالي	1.99		-	0.12

ISSN: 2709-5312

يبين الجدول (11) أن الفرق كان لصالح فئة (دراسات عليا) عند مقارنتها بفئة (دبلوم عالي) في الدرجة الكليّة، وفي جميع المجالات التالية: (الإداري، والمعلمين، والطلبة).

التوصيات:

1_ توفير الدعم المالي متمثلاً في المصادر المالية اللازمة لتطوير عملية التعليم والأبنية المدرسية وتوابعها.

2_ الاهتمام بالطالبات وإرشادهن نفسياً وتوجيههن مهنياً وتقنياً.

3_ تفعيل دور المرشدة التربوية في المدارس.

4_ العمل على زيادة الروابط والعلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي الذي يعد خير داعم لها.

المراجع

المراجع العربية

_ أبو عيشة، غيداء عبد الله صالح(2007). **مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

_ أسعد، وليد(2004)، **الإدارة المدرسية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

_ البوهي، فاروق شوقي(1999). **التخطيط التربوي عملياته ومدخلاته وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم**.الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

_ التميمي، ياسين عبدالصمد الكريدي(2009). اثر العوامل الاقتصادية في التخطيط التربوي، **المجلة الاقتصادية الخليجية**، جامعة البصرة، مركز دراسات الخليج العربي،ع(16)،(12_42).

_ الزنفلي، احمد محمود(2015). تقدير الحاجات كأساس للتخطيط التربوي: المفهوم والأهمية والإجراءات، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، كليةالتربية،ع(89)،(245_319).

_ الشريفي، عباس، ومقابلة، عاطف(2011)،مستوى السلوك المتسامح لمديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. **المجلة التربوية للبحوث والدراسات العربية**، مجلد(26)، عدد(101)، ص(322_334).

_ بستان، احمد وطه، حسن(1984). **مدخل إلى الإدارة التربوية**. الكويت: دار القلم.

_ حداد، عيدة (2017). دور التخطيط التربوي في إدارة التغيير لدى مديري تعليم المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، الجزائر.

_ سعادة، جودت احمد وابراهيم، عبدالله محمد(2001). **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**، عمان: دار الشروق.

_ عبدالدايم، عبدالله(1972). **التخطيط التربوي**، بيروت: دار العلم للملايين.

_ علي، عائشة محمد، واحمد، مريم عثمان(2019). **مشكلات التخطيط التربوي لدى المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة سبها**،رسالة ماجستير منشورة،جامعة سبها، فلسطين.

_ عيد، سعاد محمد(2015). الأهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي: تلازم أم حلقات مفقودة،**مجلة دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، كلية التربية،ع(89)،(161_244).

_ فهمي، محمد سيف الدين(2002). **التخطيط التعليمي أسسه أساليبه مشكلاته**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

_ مطاوع، إبراهيم عصمت(1973). **التخطيط للتعليم العالي**، القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

_ مقابلة، عاطف (2002)، تقويم أداء مديري ومديرات المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم لعمان الثالثة لمهماتهم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، عدد(50)، ص(98_110).

_ مقابلة، عاطف يوسف، الطراونة، سليمان محمد(2011)،درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم الإدارية الفاعلة من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة عمان في الأردن ،**مجلة العلوم التربوية**، مجلد(19)، عدد(3)، ص(186_208).

المراجع الأجنبية

- Lofstorm, E.(2007)." Form strategic planning to meaningful learning: Diverse perspectives on the Development of web- Based Teaching and learning in Higher Education". **British Journal of Educational Technology,No.2, vol.38.**

_ Nicoli, S. (2007)." Fragmented foundations: Education and Chronic Crisis in the Occupied Palestinian Territory". **International Institute for Education Planning,UNESCO.**

_Stevenson,K.R. (2006). " **Educational Trends Shaping School planning and Design:2007**", National Clearinghouse for Educational Facilities.